

## بيان

## صادر عن اتحاد المهندسين العرب

بخصوص كارثة الفيضانات التي يمر بها السودان

في ظل ما تعانيه البشرية من وباء الكورونا الخطير والذي تم توظيف إيجاد لقاح أو علاج له سياسيا أو اقتصاديا من الدول الكبرى ، والضغط الأمريكي على السودان للقيام بالتطبيع مع الكيان الصهيوني.

يمر السودان وشعبه العزيز بكارثة الفيضانات صحيح أنه من المعتاد ان يتعرض السودان للفيضانات بشكل متكرر لكن هذا العام تخطت قوتها الحدود الطبيعية ، والتي لم يتعرض السودان لمثلها منذ قرن تقريبا ، وقد أحدثت آثار سلبية كبيرة من تجريف للأراضي الزراعية ، تدمير للمحصول الزراعي نفوق للحيوانات ، وانتشار قد يحدث للأمراض والأوبئة مثل الملاريا والدوسنتاريا ، وغيرها، إضافة الى وقوع أكثر من مائة حالة وفاة وتشريد مئات الآلاف من المواطنين، وتضرر أكثر من نصف مليون نسمة وانهار كلي أو جزئي لأكثر من مائة ألف منزل.

إن السودان بحاجة الى أمور كثيرة لتلافي اخطار الفيضانات مثل بناء الجسور للروافد والأنهار الداخلية وبناء سدود صغيرة وعمل تطهير وتطوير لبعض الأنهار والكثير من البنى التحتية المتعلقة بالأمطار والأنهار.

إن اتحاد المهندسين العرب إذ يعلن تضامنه مع الشعب السوداني يدعو حكومته التي قامت بحل جميع المنظمات المهنية والشعبية بإجراء الانتخابات لها لكي يأخذ اتحاد المهندسين السودانيين دوره في المجالات الهندسية كإعادة الاعمار والبنى التحتية .

كما يدعو الاتحاد الحكومات العربية وكل الشرفاء في العالم للوقوف بجانب السودان وتوفير كل ما هو ضروري له في المرحلة الحرجة التي يمر بها حالياً من : معدات وأجهزة ومواد بناء ومستلزمات طبية وخلافه .

ومع الأسف نشاهد ونتابع هذا الصمت العربي الغير مبرر ، صحيح اننا نمز بأسوأ مرحلة من تاريخنا المعاصر لكن المطلوب من جميع الهيئات الهندسية العربية والمنظمات والاتحادات العربية وغيرها القيام بالتواصل مع حكوماتها للوقوف مع السودان في محنته.

**حمى الله السودان وحمى الله أمتنا العربية،،**

**الأمين العام**

**أ.د.م. عادل إبراهيم الحديثي**

**القاهرة في : 7 أيلول / سبتمبر 2020**